

لَوَدِدْتُ اَنْى شَجْرَةٌ تَعَصَّدُ وَفى رِوَايَةٍ اَنْ اَبَا ذَرَّ قَالَ
لَوَدِدْتُ اَنْى كُنْتُ شَجْرَةً تَعَصَّدُ وَعَنْ الْعُضَيْلِ
اَنْى لَأَعْطِيَهُ مَلِكًا مَعْرُوبًا وَلَا نَبِيًّا مُرْسَلًا وَلَا عَبْدًا
صَالِحًا اِلَيْسَ هُوَ لَاءُ يُعَايِنُونَ الْقِيَمَةَ اِنَّمَا الْعَبْدُ مَنْ
لَمْ يَخْلُقْ وَعَنْ عَطَاءٍ لَوْ اَنْ نَارًا اَوْ قَدِيتَ فَقِيلَ مَنْ
الْقِيَمَةُ فِيهَا صَارَتْ لَأَسْتَيْتُ الْحَشِيْمَةَ اِنْ اَمُوْتُ
مِنْ الْفَرَجِ قَبْلَ اَنْ اَصِلَ اِلَى النَّارِ وَعَنْ السَّرِيِّ اَنْ قَالَ
اِنَّا نَنْظُرُ فَمَا نَبْقَى فِى الْيَوْمِ كُنَّا وَكِنَا حَرَةً خَافَةَ اَنْ يُسَوَّرَ
صَوْرَتِى لِمَا اَنْعَا طَاهُ وَعَنْهُ اَنْ قَالَ اَسْتَهْرَى اَنْ اَمُوْتُ
بِبِلْدَةٍ غَيْرِ بَعْدَ اَنْ خَافَةَ اَنْ لَا يَقْبَلَ قَبْرِى فَاَنْفَتَحُ فَيُنَا
اِيْتِهَا الْاِخْوَانُ ذُو الْاَجْرَامِ اَنْظُرُوا اِلَى هُوَ لَاءُ الْاَعْلَامِ الْكَلِمِ
وَالْمَشِيخِ الْبَرْدَةِ الْهَيْرَةِ الْعِظَامِ كَيْفَ خَافُوا اِنْ خَافَةَ
لَيْسَ فَيُنَا عَشْرُ عَشْرًا وَمَنْ اَحَقُّ بِهَا مِنْهُمْ بِرَأْسِ

لَا تَحْصَى

لَا تَحْصَى وَلَا سَبَبٌ لِهَذَا اِلَّا اَنْ قَلْبِنَا غَافِلَةٌ قَاسِيَةٌ
وَقَلْبُهُمْ ذَاكِرَةٌ ذَاكِرَةٌ صَافِيَةٌ فَمَا بَقِيَ فَيُنَا سَبَبٌ
رِجَالُ الْاَنَّا كُنَّا اِسْتِثْقَاءَ اِلَيْهِمْ وَاحْتَبَ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ احْتَبَ اَنْ كَانَ حَجْرًا مَحْتَبًا مَنَابِدُونَ
الْاِتِّبَاعِ يَهْتَدِبُهَا فَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَفِيْهِينَ وَبِالْحَبِيبِ
الْمُضْطَرِّينَ وَيَا رَحِمَ الرَّاحِمِيْنَ وَيَا غَافِرَ الْمَذْنُبِيْنَ بِحَرَمَةِ
حَبِيْبِكَ الْمُسْطَقِيِّ وَنَبِيِّكَ الْجَمْبِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ
اَنْ كَانُوا مِنْ التَّحِيَّاتِ اَوْ فَاَهَا وَجَمِيْعِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ
وَالْمَلَائِكَةِ الْمَقْرَبِيْنَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اَجْمَعِيْنَ
وَاصْحَابِ حَبِيْبِكَ السَّابِقُونَ رَضِيَتْ عَنْهُمْ وَهُمْ عَنْكَ
رَاضُونَ وَالتَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِاِحْسَانٍ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ وَ
الْغُفْرَانُ اَرْحَمُنَا فَاتَا حَجْرَمُونَ وَبِالْاَنَامِ وَالْخَطَايَا مَعْتَرِفُونَ
وَأَعْفِرْنَا ذُنُوبِنَا وَكَفَّرْنَا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْاَبْرَارِ